

متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر:

دراسة ميدانية وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

**Requirements for the transition towards a knowledge economy in
Algeria :**

Field study and the view of university professors

مراد مسعود سداوي (*)

جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)

saadaoui.mourad@univ-medea.dz

شاشوة عبد الحكيم

جامعة يحي فارس بالمدينة (الجزائر)

chachoua.abdelhakim@univ-medea.dz

روزة عقري

جامعة البويرة (الجزائر)

rosaagri2013@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020-09-28 تاريخ القبول للنشر: 2020-10-16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر بحيث قمنا باستعراض الأدبيات النظرية الخاصة باقتصاد المعرفة في الجانب النظري . للوقوف على الواقع الجزائري قمنا بدراسة ميدانية تمثلت في توزيع استبيان على عينة متمثلة في أساتذة جامعيين في مؤسسات جامعية مختلفة بحيث توصلت الدارسة إلى أن للجزائر العديد من المقومات والمؤهلات التي تمكنها من أن تكون رائدة في مجال اقتصاد المعرفة ، كما توصلت الدراسة إلى أن تشجيع عمليات الإبداع والابتكار والبحث والتطوير تشكل في مجموعها المقومات الأساسية للانتقال نحو اقتصاد المعرفة.

* المؤلف المرسل.

الكلمات المفتاحية : متطلبات اقتصاد المعرفة ، اقتصاد المعرفة ، إستراتيجية الالكترونية ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

Abstract:

This study aimed to know the requirements of the transition towards the knowledge economy in Algeria, So we reviewed the theoretical literature on the knowledge economy in the theoretical side, To find out about the Algerian reality, we conducted a field study, which was the distribution of a questionnaire to a sample of university professors in different university institutions, The study found that Algeria has many qualities and qualifications that enable it to be a leader in the field of knowledge economy, and the promotion of creativity, innovation and research and development are all the basic elements of the transition to the knowledge economy.

key words : Knowledge Economy Requirements, Knowledge economy, Electronic Strategy, Information and communication technology.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدما تكنولوجيا هائلا في كافة المجالات الاقتصادية يرجع الأساس فيه إلى المعرفة التي أضحت اليوم ثروة دائمة لا تنضب مادام العقل البشري قادرا على الابتكار والتطوير، وتحويل المعلومات إلى معرفة ، ثم تحويل المعرفة إلى منتج متميز يحقق النمو الاقتصادي، فهي عبارة عن رأس مال في حد ذاتها تقوم على الأفكار والخبرات والممارسات الأفضل وهو ما يؤكد بأن حجم المساحة التي تحتلها المعرفة في ظل هذا الاقتصاد أصبحت أكثر وأكبر عمقا عما كانت عليه من قبل في ظل الاقتصاد الصناعي.

وعلى هذا الأساس ، فقد عملت الدول على بناء قاعدة متينة للتكنولوجيا من أجل استخدام فعال للمعرفة وصناعة للأصول الفكرية كضرورة من أجل مواجهة التحديات المفروضة ، حيث أصبح من يملك أصولا فكرية ومعرفة أقوى ممن يملك أموالا.

والجزائر اليوم تجد نفسها مجبرة على الاستفادة من هذا الاقتصاد الجديد بجدية بكل ما يتيح من فرص لتحقيق التنمية المستدامة وما يفرضه من تحديات ، وهذا لا يكون إلى بتحقيق أهداف مشروع الجزائر الالكترونية الذي انطلق منذ 2013 ولم يحقق الأهداف المرجوة منه.

إشكالية الدراسة:

أحدث التوجه نحو اقتصاد المعرفة ثورة في الساحة الاقتصادية العالمية بالتحول من الاقتصاد المعتمد على إنتاج السلع والخدمات إلى الاقتصاد المعتمد على إنتاج المعرفة الذي يركز على كفاءة الموارد البشرية والمعرفة لتحقيق التنمية الاقتصادية ، وتأسيسا على ما سبق تعالج هذه الورقة البحثية الإشكالية التالية:

ما هي متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر؟
كما ينبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما هي المتطلبات العلمية التي يمكن أن تحقق اقتصاد المعرفة في الجزائر ؟
 - ما هي المتطلبات المعرفية والبحثية التي تحقق التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر ؟
 - ماهي المتطلبات المادية التي تحقق الانتقال نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر ؟
- الفرضيات :

- تحسين السياسات التعليمية والاهتمام بالجامعات يعتبر البنية التحتية نحو تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر .
 - تشجيع الابتكار والاستثمار الجيد في البحث العلمي والتطوير يحقق التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر .
 - زيادة الموارد المخصصة للبحث والتطوير يساهم في تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر
- أهداف الدراسة:

- التعرف على ركائز وسمات اقتصاد المعرفة ؛
 - التعرف على متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر ؛
 - التعرف على واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر ؛
- أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة في مساعدة الأساتذة الجامعيين والباحثين الاقتصاديين في التعرف على متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة التي من شأنها تحويل الاقتصاد الجزائري من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط إلى اقتصاد معرفي يعتمد على التقنية والمعلوماتية للإسراع بمعدلات نموه بدرجة أكبر لملاحقة سباق التنمية والتقدم والتفاعل مع التوجهات العالمية .

محاور الدراسة:

لأجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول اقتصاد المعرفة

المبحث الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة (معرفة متطلبات الانتقال نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين).

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول اقتصاد المعرفة

لقد ساهم التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظهور العديد من المصطلحات والمفاهيم الاقتصادية من بينها اقتصاد المعرفة ، وعليه سيتم التطرق في هذا المحور إلى مفهوم وخصائص وسمات وركائز اقتصاد المعرفة كما سيتم التطرق إلى متطلبات اقتصاد المعرفة بصفة عامة .

المطلب الأول: تعريف اقتصاد المعرفة:

هناك مجموعة من التعريفات التي ذكرت بشأن اقتصاد المعرفة، يمكن أن نذكر منها ما يلي:
تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: والتي تعرف الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد القائم على اكتساب وتوليد ونشر وتطبيق المعرفة لدفع عجلة النمو ولتواصل التنمية في المدى البعيد¹.

حسب Foray Dominique فإن اقتصاد المعرفة هو تخصص فرعي من الاقتصاد يهتم أساسا بالمعرفة من جهة ويعتبرها ظاهرة اقتصادية حديثة تتميز بتغير سير الاقتصاديات من حيث النمو وتنظيم النشاطات الاقتصادية من جهة أخرى².

ويعرف نجم عبود اقتصاد المعرفة: بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية وغير الملموسة وفق خصائص وقواعد جديدة³.

كما يعرف باركين اقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف ، تعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون⁴.

أما البنك الدولي فيعرفه بأنه الاقتصاد الذي يعتمد على اكتساب المعرفة وتوليدها ونشرها واستثمارها بفاعلية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متسارعة⁵.

فيما يخص تعريف الباحثين يمكن القول أن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد القائم على العنصر البشري الذي يقوم بإنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات، بحيث يتميز اقتصاد المعرفة عن الاقتصاديات الأخرى بكونه اقتصاد وفرة أكثر منه اقتصاد ندرة إذ أن أغلب الموارد تنفذ بالاستهلاك فيما تزداد المعرفة بالممارسة والاستخدام ويمكن تعريف اقتصاد المعرفة كذلك على أنه الاقتصاد الذي يعتمد على القدرات الفكرية لدى الأفراد وينظر للإنسان بوصفه منتجا للمعرفة .

المطلب الثاني : خصائص اقتصاد المعرفة:

توجد خصائص عديدة لاقتصاد المعرفة نذكر منها:

- العامل الرئيس في الإنتاج هي المعرفة.
- الاهتمام باللاملموس كالأفكار والعلامات التجارية بدلاً من الأصول المادية.
- انه شبكي نظراً لتطور وسائل الاتصالات الحديثة.
- انه رقمي مما يؤثر بشكل كبير على حجم وخزن ومعالجة المعلومات.
- انه افتراضي فمع الرقمنة وشبكة الإنترنت بات العمل الافتراضي حقيقة واقعة.
- انحسار قيود الزمان والمكان انخفاض التكلفة في ظل التطورات التكنولوجية الجديدة.
- انتشار الأسواق الإلكترونية التي تتميز بسرعة تدفق المعلومات عن المنتجات وأسعارها.
- تدعيم الوعي بالقضايا الأخلاقية لدى الأفراد والمنظمات نتيجة للتدفق الحر للمعلومات عبر الشبكة الإلكترونية.

المطلب الثالث : مرتكزات اقتصاد المعرفة

إن إقامة اقتصاد المعرفة يتطلب توافر البنية التحتية المعلوماتية الأساسية ، لضمان الانتقال من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة ، وهذا يتطلب استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإنتاج وكذا التوسع في الاستثمار في مجال البحث والتطوير ، والعمل على تنمية رأس المال الفكري وإتباع سياسة المعلوماتية تضمن حسن استغلال وتسيير المعلومات والمعارف .

ومن هنا فإن اقتصاد المعرفة يركز على العناصر التالية:⁶

1. تكنولوجيا الإعلام والاتصال: وهي ذلك الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات الذي يشمل الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني ، ولقد أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال مصدرا للعمل والثروة ، والمكون الأساسي للبنية التحتية لاقتصاد المعرفة

2. رأس المال الفكري: يعتبر من أكبر الموجودات قيمة في ظل اقتصاد المعرفة، لأنه يمثل قوة علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على كل شيء على اعتبار أنه مرتبط بالقدرات الإبداعية التي يملكها الأفراد ، وهذا ما يجعله مميّزا عن رأس المال المادي ، نظرا لأن هذا الأخير له عمر إنتاجي محدود يتناقص بالاستخدام بينما رأس المال الفكري له قيمة مفتوحة النهاية تتزايد قيمته بالاستعمال وهو غير ملموس ، لذا تبرز صعوبة تقييمه وقياسه.

3. إدارة المعرفة : وهي مجموع العمليات التي تعمل على استخراج المعرفة الضمنية لرأس المال الفكري ، من خلال المحاورة عن طريق تحقيق لقاءات تجمع النخبة التي تمثل رأس المال الفكري ، وخلق بيئة تسمح بالتحاور وبالتالي نقل الخبرات من شخص لآخر ، وهي تقوم على استثمار معطيات رأس المال الفكري وتطبيقها مباشرة لكسب الريادة وتحقيق التفوق التنافسي وغلق الأبواب بوجه المنافسين لاستثمار هذه المعطيات .

4. البحث والتطوير: وهو وظيفة مغذية للإبداعات التكنولوجية ، ويمكن وصفه على أن النشاط الإبداعي الذي يتم على أساس قواعد علمية بهدف زيادة مخزون المعرفة واستخدامها ، ويعتبر البحث والتطوير من أهم أدوات الهيمنة العلمية والتقنية من خلال اعتماده على الابتكار ، فرفع تنافسية دولة ما يقتضي منها الاهتمام أكثر بنسق الابتكار الذي يساهم بطريقة كفئة على إدارة واستيعابها وتنشيط إنتاج المعرفة بطريقة وأسلوب خلاق .

المطلب الرابع: متطلبات اقتصاد المعرفة:

يتطلب اقتصاد المعرفة بنية إدارية داعمة تعزز إنتاجية المعرفة وإلى بنية تقنية معلوماتية تسهل تخزين المعارف ومعالجتها ونقلها وتحويلها إلى ثقافة معرفية تسعى إلى التطوير المستمر وتهتم بالإسهام في التنمية المستدامة ولتحقيق ذلك فلا بد من اتخاذ الإجراءات التالية:⁷

1. تطوير البنية التحتية:

✓ تجنب التطوير المجزوء بمعنى تطوير قطاع وإهمال آخر كالعناية بالتصنيع وإهمال القطاع الزراعي ؛

✓ فصل الإطار المعرفي عن التكنولوجيا ؛

✓ تحويل المعرفة إلى منتجات فعلية ؛

2. تنمية الموارد البشرية: إن بناء القدرات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال يجري على ثلاث مستويات في قطاع التعليم وهي : المدارس ، الجامعات ، مؤسسات التدريب المعني .
يتم الاهتمام بالعنصر البشري من خلال:

- إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المناهج الدراسية ؛
- إقامة شراكة مع القطاع الخاص لتعزيز حصول المتخرجين على وظائف العمل ؛
- تفعيل التعليم الإلكتروني ؛
- إنشاء حاضنات لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ؛
- تطوير المواد التعليمية المخصصة للتدريب التخصصي إلى تكنولوجيا المعلومات ؛
- تسهيل عمليات تمويل المشاريع البحث في تكنولوجيا المعلومات من خلال البحث عن القروض والمنح في القطاع الصناعي.

3. البحث التطوير: لابد من تحديد أولويات الاستثمار في البحث والتطوير وهذه الأولويات تقود إلى إطلاع المبادرات التي يمكن أن تزيد مهارات إدارة البحث الوطنية من خلال إقامة أشكال تنظيمية تساعد علي بناء القدرات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

4. تحسين البنية الأساسية للاتصالات والخدمات : من خلال إدخال التحسينات على قطاع الاتصالات ومراعاة الجوانب التالية:

✓ إعادة هيكلة قطاع الاتصالات : بغرض التخلص من احتكار الدولة للاتصالات من خلال تخفيض تمويل البنية الأساسية لقطاع الاتصالات من القطاع العام والاستفادة من رأس المال الخاص في مشاريع تطوير البنية الأساسية والخدمات المختلفة مما يسهل في نهاية المطاف بزيادة المنافسة التي تنشأ من جراء فتح المجال أمام جميع الشركات للمساهمة في تنمية القطاع حسب قواعد ضابطة محددة .

✓ إجراء الإصلاحات الضرورية لتحسين نوعية الخدمات وإحراز تقديم نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة⁸.

5. الحد من الفساد الإداري: إن وجود قطاع غير رسمي واسع ، فساد ومحسوبة ومؤسسات ضعيفة يعيق فرص إقامة اقتصاد المعرفة فلا بد من تطبيق سياسات عامة

تجشع الحوار بين السلطات الرسمية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وإشراك هذا الأخير في عملية صناعة القرار بشأن السياسات التي تهتم بالصالح العام.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة (معرفة متطلبات الانتقال نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين)

سوف نستعرض من خلال هذا المبحث عناصر الدراسة التي اختيرت بناء على ملائمتها مع الموضوع، ممثلة في مجتمع الدراسة
المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطراف التالية:

- الأساتذة الجامعيين دائمين: أستاذ محاضر، أستاذ مساعد
- الأساتذة الجامعيين مؤقتين: أستاذ مشارك، أستاذ مؤقت.

2. عينة الدراسة:

لقد تم توزيع (40) استمارة قصد الحصول على أعلى نسبة تمثيل ممكنة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (01) الاستثمارات الموزعة

النسبة %	التكرار	البيان
100%	40	الاستثمارات الموزعة
95%	38	الاستثمارات المسترجعة
5%	02	الاستثمارات غير مسترجعة
7.5%	03	الاستثمارات الملغاة
87.5%	35	الاستثمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الباحثين

الملاحظ من خلال الجدول أن عدد الاستثمارات الموزعة بلغ (40) استمارة والتي تم تحصيل منها 38 من أفراد العينة و03 استثمارات فقدناها نتيجة الإهمال، والملاحظ أن نسبة الاستثمارات الصالحة للتحليل تمثل 87.5% من إجمالي الاستثمارات الموزعة وهي نسبة جيدة

للتحليل.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات : حيث تم الاستفادة في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار

(STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES SPSS22)

تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج spss 22 يتيح جملة من الأساليب الإحصائية للمساعدة على التحليل الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان من هذه الأساليب نجد: المتوسطات الحسابية: باعتبارها أحد المقاييس النزعة المركزية ، تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة الانحراف المعياري : كمؤشر لقياس مدي الاتساق المتوفر بين إجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستمارة.

اختبار الفرضيات : من أجل اختبار فرضيات هذا البحث تم الاعتماد One sample t-test المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة

1. الخصائص السيكومترية

1.1 الثبات

للتأكد من صدق الاستبيان تم الاعتماد على معامل الفا كرونباخ ، حيث بلغت نسبة الاتساق الداخلي للاستبيان 94.7% ، مما يؤكد على ثبات أداة القياس حيث كلما اقترب من الواحد وكان مرتفعاً ، فإن هذا يعتبر مؤشراً جيداً على ثبات الاستبيان وبالتالي صلاحيته وملائمة الأداة لأغراض الدراسة، والجدول رقم 01 يبين اختبار الثبات للمتغيرات.

الجدول رقم 02 اختبار الثبات للمتغيرات

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات α كرونباخ
متطلبات المتعلقة بالسياسة التعليمية	07	93.3%
متطلبات البحثية والمعرفية	08	88.4%
المتطلبات المادية	04	65.4%
معامل الثبات الإجمالي	19	96.1%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج 25spss .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات ثبات متغيرات الدراسة تراوحت ما 65.4% بين و 93.3% ، بينما بلغ معامل الاستبانة ككل (96.1%)، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (60%)، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، وقد أكد (Malhotra, 2010) أن شرط ثبات أداة الدراسة يتحقق إذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60.

2.2 الصدق : (الصدق الظاهري)

جدول رقم 03 نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان

محور 1	نسبة الاتفاق %	محور 2	نسبة الاتفاق %	محور 3	نسبة الاتفاق %
1	100%	1	100%	1	100%
2	100%	2	100%	2	100%
3	100%	3	75%	3	100%
4	100%	4	100%	4	100%
5	100%	5	50%		
6	50%	6	100%		
7	100%	7	100%		
		8	100%		

المصدر : من إعداد الباحثان بناء على نتائج تحكيم الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان بلغت 93.42%، وهي نسبة جيدة تدل على صدق الاستبيان..

1- تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

2- يوضح الجدول رقم 02 وصف أفراد عينة الدراسة كما يلي:

3- الجدول رقم 04: وصف أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة
المؤهل العلمي	ماستر	01	2.85%
	ماجستير	04	11.43%
	دكتوراه	30	85.72%
الوظيفة	أستاذ محاضر	14	40%
	أستاذ مساعد	10	29.57%

17.93%	06	أستاذ مشارك	
12.5%	05	أستاذ مؤقت	
40%	14	أقل من 5 سنوات	الخبرة
45.71%	16	بين 5 و 10 سنوات	
14.29%	05	أكبر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن أغلب أفراد العينة دكاترة حيث بلغ عددهم (30) فردا وهو ما يعادل نسبة 85.72 % وهي نسبة جيدة ، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها ، وهذا ما يعطي كذلك أهمية للبحث من حيث النتائج المتحصل عليها ، أما بالنسبة للوظيفة فأغلب أفراد العينة أساتذة جامعيين دائمين ، حيث بلغ عددهم (24) فردا بنسبة 69.57 % كما يلاحظ من خلال الجدول ، أن 45.71% من المستجوبين يملكون خبرة بين 5 و 10 سنوات هذا ما يعزز الثقة بإجابات العينة .

المطلب الثالث : تحليل النتائج واختبار الفرضيات

1. تحليل نتائج الاستبيان : سوف يتم التطرق إلى النتائج المتحصل عليها بعد معالجة

البيانات التي تضمنتها الاستمارات المسترجعة

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتل خمسة إجابات كما هو موضح في الجدول رقم 03 كما يلي:

جدول رقم 05: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي ، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن

2006 ، ص 115.

بعد ذلك يتم تحديد حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ثم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط كما يلي:

حساب المتوسط الحسابي المرجح.

حدود الفئات : ويتم ذلك عن طريق حساب المدى

المدى = القيمة الكبرى – القيمة الصغرى

طول الفئة: المدى / عدد التكرارات $5/4=0.8$

نضيف النتيجة 0.8 بالتدرج إلى الفئات ابتداء من الفئة الأولى وتكون كالآتي:

الجدول رقم 06 يحدد مجالات الاتجاه حسب برنامج خماسي ليكارت

القيمة المتوسطة المرجح	الرأي
1-1.8	غير موافق تماما
2.6-1.8	غير موافق
3.4-2.6	محايد
4.2-3.4	موافق
5-4.2	موافق تماما

المصدر: من إعداد الباحثين

1.1 عرض نتائج المحور الاول المتعلقة بالسياسة التعليمية:

جدول رقم (07) نتائج المحور الاول المتعلقة بالسياسة التعليمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعيينة
01	تبني التخطيط الاستراتيجي الشامل	3,80	,406	موافق
02	دعم التنوع في مجالات التعليم الالكتروني	4,23	,598	موافق تماما
03	تطوير آليات رعاية المتفوقين من خلال برامج خاصة	4,29	,458	موافق تماما
04	التوسع في مفهوم المدرسية الذكية وجامعة المستقبل	4,31	,458	موافق تماما
05	ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي	4,23	,490	موافق تماما
06	رفع مستوى الثقافة المتعلقة بمجتمع المعرفة	3,94	,591	موافق
07	الدفع باتجاه إنشاء جامعة منتجة	4,43	,502	موافق تماما

المتوسط الحسابي الإجمالي	4.20	0.426	موافق تماما
--------------------------	------	-------	-------------

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على نتائج مخرجات SPSS22.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز بين الموافق

والموافق تماما فكان المتوسط الحسابي (4.20) والذي يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارتات (4.2-5) والتي تشير إلى أعلى درجة إجابة بموافق تماما بالإضافة إلى الانحراف المعياري (0.426) ، وهذا يدل أن للتعليم عائد اقتصادي يفوق ما أنفق عليه يفوق حتى العائد الناتج من اقتصاد الصناعات لهذا يجب على الجزائر الاهتمام بالسياسات التعليمية.

2.1 عرض نتائج المحور الثاني المتعلق متطلبات المتعلقة بالبحثية والمعرفية:

جدول رقم (08) نتائج المحور الثاني المتعلق متطلبات المتعلقة متطلبات

البحثية والمعرفية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
08	تعزيز القدرة على الحصول على المعرفة واستخدامها	3,89	0,631	موافق
09	تدريب الطلبة والمدرسين على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا	4,20	0,406	موافق تماما
10	تعزيز ثقافة المعرفة وإنتاجها	4,29	0,458	موافق تماما
11	زيادة الوعي لدى الباحثين بأهمية اقتصاد المعرفة	4,14	0,060	موافق
12	عقد دورات تدريبية للباحثين الجدد حول عمليات إدارة المعرفة	4,00	0,000	موافق
13	تشجيع البحوث التطبيقية المتعلقة بالاقتصاد	3,89	0,107	موافق
14	تنظيم تشريعات بحثية تتناسب مع متطلبات عصر المعرفة	3,99	,090	موافق
15	خلق بيئة تسمح بالتحاور وبالتالي نقل الخبرات من شخص لآخر	4,00	,000	موافق

المتوسط الحسابي الإجمالي	4.03	0.330	موافق
--------------------------	------	-------	-------

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على نتائج مخرجات SPSS 22.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز بين الموافق والموافق تماما فكان المتوسط الحسابي (4.03) والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكرات (3.4-4.2) والتي تشير إلى أعلى درجة إجابة بموافق بالإضافة إلى الانحراف المعياري (0.330) ، وهذا ما يدل على أن توظيف البحث العلمي يحدث مجموعة من المتغيرات الإستراتيجية في طبيعة الاقتصاد وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي.

3.2 عرض نتائج المحور الثالث المتعلق المتطلبات المادية:

جدول رقم (09) نتائج المحور الثالث المتعلق المتطلبات المادية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
16	إنشاء الحكومة لمؤسسات ذات القدرة على استيعاب الأفكار الرائدة الجديدة	3,69	,583	موافق
17	توفير قاعدة بيانات الكترونية بالتنسيق مع الجامعات المحلية والعربية	3,51	,742	موافق
18	التوجه بالتسويق المحلي والعربي لمنتجات الجامعة (تعليم ، معلومات ، أبحاث)	4,14	,355	موافق
19	تقديم مقررات إضافية تساعد الطلبة على ابتكار معارف جديدة خاصة في الدراسات العليا	3,80	,406	موافق
	المتوسط الحسابي الإجمالي	3.78	0.437	موافق

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على نتائج مخرجات SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز في الموافق فكان المتوسط الحسابي (3.78) والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكرات (3.4-4.2) والتي تشير إلى أعلى درجة إجابة بموافق بالإضافة إلى الانحراف المعياري (0.437)، وهذا

ما يدل على أن زيادة الموارد السنوية المخصصة للاستثمار بهدف التطوير التكنولوجي يساهم في الحصول على أفضل المعارف.

3. اختبار الفرضيات :

- اختبار الفرضية الأولى : تحسين السياسات التعليمية والاهتمام بالجامعات يعتبر البنية التحتية نحو تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر .

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية الأولى

رقم الفرضية	درجة الحرية	T	الدلالة	النتيجة
0 1	34	27,189	0.000	رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال جدول رقم (10) أن قيمة t المحسوبة (27,189) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.06) عند درجة الحرية 34 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول أي تحسين السياسات التعليمية والاهتمام بالجامعات يعتبر البنية التحتية نحو تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر .

- اختبار الفرضية الثانية : تشجيع الابتكار والاستثمار الجيد في البحث العلمي والتطوير يحقق التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر .

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الثانية

رقم الفرضية	درجة الحرية	T	الدلالة	النتيجة
02	34	48,462	0.000	رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال جدول رقم (11) أن قيمة t المحسوبة (72,612) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.06) عند درجة الحرية 34 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول أي تشجيع الابتكار والاستثمار الجيد في البحث العلمي والتطوير يحقق التحول نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر .

- اختبار الفرضية الثالثة: زيادة الموارد المخصصة للبحث والتطوير يساهم في تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر .

الجدول رقم (13) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

رقم الفرضية	درجة الحرية	T	الدلالة	النتيجة
03	34	54,248	0.000	رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss
نلاحظ من خلال جدول رقم (13) أن قيمة t المحسوبة (54.248) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.06) عند درجة الحرية 34 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أن زيادة الموارد المخصصة للبحث والتطوير يساهم في تحقيق اقتصاد المعرفة في الجزائر .

النتائج وتوصيات:

النتائج:

- تعتبر استراتيجية الجزائر الإلكترونية خطة عامة تساهم في تحقيق الانتقال نحو الاقتصاد الرقمي؛
- الاهتمام بالسياسات التعليمية يساهم بشكل كبير في الانتقال نحو اقتصاد المعرفة؛
- ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي يرفع مستوى الثقافة المعرفية لدى المجتمع؛
- تدريب الطلبة على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا يعزز ثقافة المعرفة وإنتاجها؛
- البحوث التطبيقية المتعلقة بالاقتصاد تعزز القدرة على الحصول على المعرفة واستخدامها؛

التوصيات:

- يجب الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والجامعات لأنها البنية التحتية للانتقال نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر؛
- توفير الفرص المتساوية للباحثين في تحصيل المعرفة وما يرتبط بها؛
- خلق بيئة مشجعة للإبداع والابتكار من خلال التعليم والتدريب ونقل الخبرات بين الباحثين؛
- زيادة الوعي لدى الباحثين بأهمية اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية الشاملة؛
- العمل على تعميم المعلوماتية وإدخالها في الإدارة؛

- العمل على إنشاء مؤسسات رائدة تعمل على تجسيد مشروع اقتصاد المعرفة في الجزائر؛
- تنظيم الملتقيات والندوات والأيام الدراسية التي تساهم في تشيد اقتصاد قائم على العلم والمعرفة؛
- أخذ توصيات الملتقيات والندوات والأيام الدراسية المتعلقة بالاقتصاد بعين الاعتبار في حل المشاكل الاقتصادية.

المراجع :

- ربيعي مصطفى عليان، إدارة المعرفة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2008 ، ص 37 .
- مصطفى حوحو ، رشيدة خالدي ، اقتصاد المعرفة ودوره في تحسين تنافسية الاقتصاد الجزائري ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي الجزائر ، العدد السابع ، سنة 2016، ص 384.
- أمال كرميش ، حكيمة حليبي ، اقتصاد المعرفة في الجزائريين الواقع والأفاق -دراسة تحليلية تقييمية لإستراتيجية الجزائر الالكترونية ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ،الجزائر ، العدد الثاني ، ديسمبر 2017 ، ص 129 .
- علي بن ضميان العنزي ، مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة ، ورقة بحثية مقدمة ، للمنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للأعلام والاتصال، جامعة الملك سعود ، قسم الإعلام ، السعودية ، سنة 2016 ،
- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ،مشروع تقرير اقتصاد المعرفة عامل أساسي في التنمية : أي استراتيجية للجزائر الدورة العادية 25 ، الجزائر ، 2005 ، ص 63.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها في بلدان الاسكو ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2005 ص 06.
- Organization for Economic Cooperation and Development, The Knowledge- based Economy OECD Documents, OECD/GD 102, 1996, PP. 9-11
- Dominique Foray, « l'économie de la connaissance », 9ème édition la découverte, paris, 2007, p07

الملاحق :

معامل الثبات المحور الثاني

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	
0,884	8	7

معامل الثبات الاستبيان ككل

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	معامل Nombre d'éléments
0,961	19	4

اختبار الفرضية الاولى

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
X1	27,189	34	,000	4,20429

اختبار الفرضية الثانية

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
X2	48,462	34	,000	4,03238

اختبار الفرضية الثالثة

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
X3	54,248	34	,000	3,78619

الهوامش :

¹ Organization for Economic Cooperation and Development, The Knowledge- based Economy OECD Documents, OECD/GD 102, 1996, PP. 9-11

- ² Dominique Foray, « l'économie de la connaissance », 9^{ème} édition la découverte, paris, 2007, p07
- ³ مصطفى حوجو ، رشيدة خالدي ، اقتصاد المعرفة ودوره في تحسين تنافسية الاقتصاد الجزائري ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي الجزائر ، العدد السابع ، سنة 2016، ص 384.
- ⁴ ربيعي مصطفى عليان، إدارة المعرفة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2008 ، ص 37 .
- ⁵ علي بن ضميان العززي ، مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة ، ورقة بحثية مقدمة ، للمنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للأعلام والاتصال، جامعة الملك سعود ، قسم الإعلام ، سنة 2016 ، ص 3 .
- ⁶ أمال كرميش ، حكيمة خليفي ، اقتصاد المعرفة في الجزائر بين الواقع والأفاق –دراسة تحليلية تقييمية لإستراتيجية الجزائر الالكترونية ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، العدد الثاني ، ديسمبر 2017 ، ص 129 .
- ⁷ المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي مشروع تقرير اقتصاد المعرفة عامل أساسي في التنمية : أي استراتيجية للجزائر الدورة العادية 25 ، الجزائر ، 2005 ، ص 63.
- ⁸ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، تحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها في بلدان الاسكو ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2005 ص 06.